

الكلمة الأخيرة | محاضرة فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني

بسوهاج

أبو إسحاق الحويني

طلاب العلم كانوا يقطعون الفيافي والقفار. يذهبون الى علمائهم وقد جاءكم العالم المحدث. هو الذي قطع الفيافي والقفار هو الذي تكبد عناء السفر. سيدي الباشا. فلا اقل من ان نستمع بانصاف - [00:00:00](#)

وان نكون في صورة طيبة كالتي رأيناها امس في اسبوط بالله عليك ولا بد ان يستمع الجميع الى تعليمات لجنة النظام والا فما فائدة هذه اللافتات التي تكتبون فيها الاسلام دين ودولة - [00:00:38](#)

نريد اقامة نظام اسلامي ولا نفلح في تنظيم ندوة. جاءنا فيها رمز من هذه الامة فضيلة الشيخ المحدث العلامة ابي اسحاق الحويني. وليست هذه الاولى التي يحسن فيها فضيلته الظن في سوهاج ويحسن اليها - [00:01:08](#)

ولقد شرف سوهاج قبل زيارته بالاصهار اليها. فيكيفكم شرفا انكم اخوال حاتم ابن ابي اسحاق الحويني اولاد الشيخ من الزواج الاول اقوالهم من سوهاج. فالشيخ جاء صلة للرحم واحسانا الى احبابه - [00:01:38](#)

ودعوة الى الله. ايها الاخوة ان الجميع الان يتسابق على الشباب وان هذا الدين ارتبطت عزته وقويته شوكته في كل زمان ومكان اقترن هذا بعز الشباب اقبالهم على الدين. ان الاحزاب وان المؤسسات وان الفعاليات - [00:02:09](#)

ان العلمانيين وغير العلمانيين. الكل يراهن على الشباب. ولكن الشباب اعلن في كل وقت رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا. في اول ظهور لفضيلة الشيخ. ابي اسحاق الحويني - [00:02:47](#)

بعد خمسة وعشرين يناير كانت وصيته والتي ما زال يكررها التفوا حول علمائكم التفوا حول علمائكم وانهلوا من معينهم واجلسوا تحت اقدامهم وسابقوا وتسابقوا لان تنهلوا من معين الكتاب والسنة - [00:03:17](#)

ان باكورة من امن برسالة الاسلام ابو بكر الصديق كان في الثامنة ثلاثين من عمره وان الذي ذهب الى الحبشة شاب هو ابن عم رسول الله. جعفر بن ابي طالب - [00:03:50](#)

كذلك مصعب بن عمير الذي ذهب الى يثرب التي نورت برسول الله حيا وميتا ولما فتح الله مكة خرج منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امر عليها عتاد ابن اسيد - [00:04:12](#)

شاب من شباب بني امية تجاوز العشرين من عمره بقليل. معاذ بن الذي لم يصل الى الثلاثين فاما الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى القضاء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارسله واستعمله - [00:04:38](#)

وقال عنه اعلم امتي بالحلال والحرام. معاذ بن جبل اعلمهم بالفقه اعلمهم بالفتوى ليس من شأني ولا ينبغي لي ولا لامثالي ان يتحدث ويطلق ولكنني انتظر التقنيات حتى لا يضيع من كلام الشيخ شيئا فاصبروا على ما تسمعون - [00:05:08](#)

ايها الاخوة الكرام طبتم وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة منزلا واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل لنا ولكم هذه الاوقات في ميزان الحسنات كانت امية فتحققت وكان حلما - [00:05:43](#)

داعب الاعين باليقظة لا في الكرم وقد حققه الله عز وجل. ان نرى الشيخ في سوهاج وان تطأ اقدامه ثراها وان يرى شبابها ورجالها تذكرت لما جلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:06:11](#)

فقال لجلسائه تمنوا وقال احدهم اتمنى لو ان هذا البيت ملئ ذهابا انفق في سبيل الله فقال لهم تمنوا. فقال اخر اتمنى لو ان هذا

البيت ملئ لؤلؤا وزبرجدا انفقوا في سبيل الله. قال تمنوا فزادوا كنفس الكلام - [00:06:39](#)

وا فاطمة ان امير المؤمنين يرمي الى غير ذلك. فقالوا تمنى انت يا امير المؤمنين قال اتمنى لو ان هذا البيت ملئ رجالا كامثال ابي عبيدة وانا اتمنى على الله عز وجل ان يملا مصر - [00:07:10](#)

والدول العربية والعالم الاسلامي رجالا كامثال شيخنا واستاذنا وعالمنا خرجنا اليوم من الفندق واولاد الشيخ الصليبين وتلامذته وابناؤه العلميين كنا خمسة عشر منا من تناول الافطار ومنا من عدد الافطار تشبها بتعدد الزوجات - [00:07:38](#)
فلما جاء الدور على الشيخ وطلب له الافطار قال لا لن ادوق ذواقا فاتأخر على اخواني اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يديم عليه الصحة والعافية وان يبارك في صحته. ان من يحب الشيخ اذا تذكره - [00:08:14](#)
فليدعو له في صحته. اما وقد عملت التقنيات فكلنا فكلنا في شوق الى حديثه فليفضل مجزيا من الله كل خير خلاص خلاص ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:08:43](#)
من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق - [00:09:19](#)

في الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:09:39](#)

ثم جئت وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. فلا ادري بما ارد على الشيخ محمد انه زعم ان سوهاج شرفت بانني ناسبتها والعكس هو الصحيح. بل انا شرفت - [00:10:09](#)
بان سبت من هذا البلد. ويعني هذه المحافظة هي المحافظة الوحيدة التي دخلتها بقدم منذ عام الف وتسعمية واحد وتمانين. وكانت زيارتي لها آآ يعني في اوائل في عهدي بها كانت يعني آآ كثيرة. وكان فضيلة الشيخ عبدالحق ابن عبد - [00:10:39](#)
لطيف هذا كان رفيقي. العلمي في الدعوة انذاك وكما ترون صار شيخا كبيرا وانا كذلك شفت. انا الاخر يعني. فنسأل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم. آآ محاضرتي اليوم - [00:11:09](#)

عنواني الكلمة الاخيرة. واعني بهذا العنوان ان كل انسان قبل ان يموت لابد ان يقول كلمة اخيرة هي لخص حياته كلها. فنبينا صلى الله عليه وسلم قال كلمة اخيرة قال قبل ان يموت قال قبل ان يموت بثلاث - [00:11:39](#)
لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن قالت عائشة رضي الله عنها فلو اذاك اي لولا ذاك اللعن - [00:12:19](#)

فلولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا ولما حضرت يعقوب الوفاة. قال الله عز وجل ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك - [00:12:49](#)
يا ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون كثير من الناس يلخص حياته في كلمة واحدة قبل ان يموت فيقول للولد خلي بالك من المصنع. التجارة. الشيكات. مسلا. انت - [00:13:19](#)

ان تستشف من اخر كلامه كيف كانت حياته. فان العبد اذا بذل حشاشة نفسه في معلم طول حياته لهج به عند الممات ونحن اليوم مع حديث صحيح رواه الامام احمد في صحيحه في مسنده - [00:13:49](#)
والامام البخاري في كتاب الادب المفرد. من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله واليه وسلم فاذا اعرابي يلبس جبة مزرورة بدباج - [00:14:19](#)

مزرورة بدباج يعني الزراير الجبة من من الحرير. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قادما قال هذا رجل يريد ان يضع كل فارس ابن فارس ويرفع كل راع ابن راعي - [00:14:49](#)
ثم قام اليه مغضبا فامسك بجبته وقال له الا ارى عليك تلك ثياب من لا يعقل ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان نوحا عليه

السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنه. وفي رواية لاحمد دعا ابنه - [00:15:15](#)

وقال اني قاص عليكما الوصية ده اخر كلام لنوح عليه السلام. اني قاص عليكما امركما باثنتين وانهاكما عن اثنتين امركما بلا اله الا

الله. فان السماوات السبعة والارضين السبعة لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله - [00:15:49](#)

الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع والارضين السبع كن حلقة مبهمة لقسمتهن لا اله الا الله وامركما

بسبحان الله وبحمده فانها صلاة فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. وانهى - [00:16:37](#)

عن اثنتين عن الشرك وعن الكبر. فقالوا يا رسول الله والله هذا الشرك عرفناه. فما هو الكبر؟ الكبر ان يكون لاحدنا نعلان حسنتان لهما

شراكان حسنان قال لا. قال اهو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها - [00:17:18](#)

قال لا قال اهو ان يكون له دابة يركبها قال لا قال اهو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه قال لا. قالوا فما الكبر اذا قال الكبر سفه الحق

وغمص الناس. هذا اخر كلام - [00:17:58](#)

لنبي دعاه ليقص عليه الوصية ما هي الكلمة الاخيرة؟ التي يقولها المرء قبل ان يموت. فهذا للانبيا وكان التابعون وكان الصحابة بعد

النبي صلى الله عليه وسلم لهم كلمات قالوها قبل ان يموتوا. وكذلك التابعون وتابعوهم وسائر العلماء - [00:18:34](#)

بخلاف من سلك غير هذا المسلك من بني ادم. فنوح عليه السلام يقول لابنه او اني قاص عليكما او عليك على حسبي. الرواية الوصية

عادت الوصايا تكون كالعناوين. كلمة ونص - [00:19:14](#)

لا يكثر المرء ليه لان هو يموت. انما هي وصية مغادر وليس مكانا لخطبة. فلخص نوح عليه السلام كل ما يريد في كلمتين امركما

باثنتين وانهاكما عن اثنتين. امركما بلا اله الا الله - [00:19:44](#)

وبعدين مثل لهم شيئا. لو ان السماوات السبع والارضين السبعة. وضعت في كفة. ووضعت لا اله الا الله في كفة رجحت ان لا اله الا

الله. في يوم القيامة هناك موقف مشابه لهذا - [00:20:14](#)

وهو من حديث عبدالله بن عمرو ايضا. او عبدالله بن عمر. نعم حديث البطاقة. اسمه كده. اسمه حديث البطاقة. يقول

فيه النبي صلى الله عليه وسلم يصاح برجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة - [00:20:44](#)

يصاح يعني ينادى عليه. وينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل كمد البصر. تسعة وتسعين دفتر. طول الورقة وعرض كمد البصر. لو

انك تقف في مكان فارغ في الصحراء شف اخر منتهى بصرك - [00:21:14](#)

يصل الى كم كيلو؟ دير ورق. اما عدد اوراق كل دفتر لا ندري لكن تسعة وتسعين دفتر. فيه في التسعة وتسعين دفتر ايه؟ كلها ذنوب

فلما يكون واحد عنده تسعة وتسعين دفتر كلها ذنوب بيبقى رايح فين - [00:21:44](#)

هو نفسه عارف هو رايح فين. وطبعا المسألة في يوم القيامة موازين. ونضع موازين القسط ليوم القيامة. توضع تسعة وتسعين دفتر

في كفة. فطبعا الميزان طب على طول وايقن الرجل بالهلاك. فقليل له قال الله عز وجل له - [00:22:14](#)

عبي انه لا يظلم عندي اليوم احد. وان لك عندنا حسنة فتخرج بطاقة زي كف اليد مكتوب فيها لا اله الا الله. توضع هذه البطاقة في

الكفة الاخرى فتطيش السجلات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرجح باسم - [00:22:44](#)

بسم الله شيء. فيه راوي من رواة سنن النسائي اسمه حمزة الكناني. له جزء حديثي اسمه جزء البطاقة. روى فيه هذا الحديث من عدة

طرق واحاديث اخرى معه. يقول راوي هذا الجزء. لم - [00:23:24](#)

قرأ هذا الجزء في مسجد عمرو بن العاص في القاهرة وسمعه وكان حاضر المجلس آآ اناس كثيرون. فسمعه رجل فخر ميتا لما سمع

حديث البطاقة يقول الراوي وكنت انا ممن غسله ودفنه - [00:23:54](#)

من اجل هذه الكلمة انزل الله عز وجل الكتب وارسل الرسل وقامت سوق الجهاد وشربت الارض من دم العباد كل هذا لاقامة هذه

الكلمة هذه الكلمة التي فضل كفار قريش - [00:24:23](#)

ان يقتل كبرائهم وان تسبى نساؤهم وان تؤخذ اموالهم ولا يقرون بها اذا ليست كلمة يسيرة هي كلمة اثقل من الجبال الرواسي لا اله

الا الله هي الامانة التي ابت الجبال ان تحملها - [00:24:57](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا هذه الكلمة التي شردت الوف العباد في جنبات الارض يتركون ملاعب صباهم - [00:25:28](#)

ويتركون ابناءهم ويفرون بدينهم في الجبال يتبعون مواضع القط حتى لا يفرطون فيها فهذه الكلمة المباركة هي كلمة التوحيد التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه قلها كلمة احاج لك بها. ان يقولها مجرد قوم - [00:25:58](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعتة يوما من وفي حديث حذيفة ابن اليمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ادرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب - [00:26:34](#)

الوش اللي هو له الزينة بيكون آآ منسوجة على منسوجة عن الثوب. يدرس كما يدرس وشي الثوب. حتى يأتي على الناس زمان لا يعرفه ما الصلاة ولا الزكاة ولا يعرفون من الاسلام شيئا - [00:27:02](#)

سوى انهم يقولون كنا نسمع ابائنا يقولون لا اله الا الله فنحن نقولها يتصور يعني وصل الامر ان لم يعد هناك شيء اطلاقا يترجم اسلامك الا كلمة كانوا يسمعون اباؤهم قديما يقولونها فحفظوها - [00:27:29](#)

فقال صلة ابن زفر لحذيفة وما تنفعهم لا اله الا الله اذا طالما لا بيصلي ولا يبيزكي ولا بيعمل له اي حاجة. ما تنفعهم لا اله الا الله اذا؟ فقال له حذيفة تنجيهم من النار يا - [00:28:02](#)

صلة من قال لا اله الا الله نفعتة يوما من دهره. فنوح عليه اول كلمة اوصى ولديه بها. اوصيكم بلا اله الا الله بهذه الكلمة الاولى. الكلمة الثانية واوصيكم بسؤال - [00:28:21](#)

سبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق انا اريد ان اقف هنا وقفة متأمل. سبحان الله وبحمده بها يرزق الخلق. منهم الانس انا وانت طب آآ كم مرة تقول في يوم - [00:28:53](#)

كلمة سبحان الله وبحمده طيب نحن مهملون رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:29:36](#)

خد كمان حديث. قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة طيب تابعني سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده دي كام سانية؟ خمس سواني بالزبط - [00:30:06](#)

اخذت في مقابلها كم نخلة؟ خمس نخلات. قال صلى الله عليه وسلم ما من شجرة في الا وساقها من ذهب. انت معطل لسانك ليه ساكت ليه؟ ماشي في الشارع رايح طريق من الطرق قاعد على كرسي بتشم هوا. لماذا لا تحرك هذا اللسان - [00:30:46](#)

طالما ان كل سبحان الله وبحمده بتاخذ نخلة في الجنة وليس هذا فقط. ده كمان احب الكلام الى الله هو طب طالما ان احنا مهملين في التسبيح كيف يأتينا الرزق؟ طالما ان سبحان الله وبحمده هو ايه - [00:31:16](#)

رزق كل الخلائق اقرأ معي هذه الاية. قال تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. ختام الاية ايه انه كان حليما غفور. اي اية - [00:31:42](#)

ختمت بصفة الحلم فلا بد ان يكون العبد مستحقا للعقوبة هات كل الايات التي ختمت بهذه الصفة لابد ان تجد العبد مستحقا للعقوبة لكن الله حلم عنه طب ايه وجه تأويل الحلم هنا - [00:32:25](#)

قال لك المفروض يسبح لاجل ان يرزق. طب هو لا يسبح المفترض الا يرزق لكنه يرزقه وحلم عن تقصيره ورزقه برغم ان السماوات والارض وكل شيء في الكون صلاته التسبيح - [00:32:56](#)

واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء هناك مقولة قالها بعض العلماء. ترد هذه المقولة هذه الاية قال كل شيء يسبح فاذا جف انقطع تسبيحه. يعني الشجرة الخضراء. يقول لك بتسبح. اول ما - [00:33:32](#)

يقول لك ينقطع التسبيح. الاية دي ترد عليه. لان الله عز وجل قال وان من شيء ان هنا نافية بمعنى ما ما من شيء الا وعلماء الاصول يقولون نفى الاستثناء يفيد الحصر. اداة الاستثناء الا - [00:34:07](#)

اذا جاء قبل اداة الاستثناء الا حرف نفى يبقى افاد الحصر لما بعده. انت لما بتقول لا اله الا اله لا نافية لا اله الا اله الاستثناء الا الله يبقى

قصر الالهية على ما بعد اداة الاستثناء على طول - 00:34:36

فنفي الاستثناء يفيد الحصر على طول. وان من شيء اي وما من شيء الا يسبح بحمده دل ذلك على ان كل شيء يسبح بحمده سواء كان طريا كان اخضر كان - 00:35:06

خامسا واستدل هذا العالم لدعواه بالجريدة التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم على القبر لما والحديث في الصحيحين لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال هذان يعذبان وما يعذبان - 00:35:29

في كبير اوعى حد يفكر ان وما يعذبان في كبير يعني في شيء صغير بكلمة وما يعذبان في كبير ممكن حد يفهمها انه شيء صغير لأ. ده معنى الكلام وما يعذبان في كبير كان يمكن - 00:35:50

ان يحترز منه او وما يعذبان في شيء كان كبيرا قال اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستبرئ من بوله ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

بجريدة فشققها نصفين ووضع على كل قبر نصفا وقال يرفه عنهما ما لم يلبسا. طيب هو فهم ما لم يبيسا لان اذا يبستا انقطع تسبيحهما يبقى الميت صاحب القبر مش - 00:36:30

طبعا هذا الكلام كلام غير صحيح. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم برأفة لو اراد ان تزيد المدة لما شقت جريدة. لان شق الجريدة معناه ذهاب نداوتها وخضرتها بسرعة كان سابها جريدة زي ما هي عشان تغيب اطول مدة ايه ممكنة وهي خضراء - 00:36:58

اما انه يقسمها نصفين فده ادعى لايه؟ لان تيبس بسرعة لكن المعنى الحقيقي لنعل الجريدة خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر ابن عبد الله في اخر صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال صاحبه - 00:37:31

يعذب ودعا بجريدة وقال صلى الله عليه وسلم يرفع عنهما بشفاعتي. هو ده الموضوع. مش الموضوع قصة جريدة تتحط على قبر. كثير من الناس يفهم هذا خطأ نروح في المقابر يزرع شجر ويجيب ورد ويحطه على القبور والكلام ده. وابن عمر رأى رجلا عمل اكثر من كده - 00:37:55

جاء على القبر نصب خيمة عليه اذا كانت المسألة مسألة ظل يعني ام نصب عليها خيام. فسطاط يعني. فجاء ابن عمر فهدمه وقال يظله لا يقل ولا جريدة ولا خيمة ولا شيء من هذا - 00:38:27

يبقى اذا الوصية الثانية مسألة التسبيح. التسبيح ثناء. والثناء يشتمل عادة على الدعاء ولذلك علمنا الله عز وجل ان نشكره ونثني عليه. فلم يعذب ان نقول الشكر لله رب العالمين - 00:38:47

انما علمنا ان نقول الحمد لله رب العالمين. لان الحمد شكر وثناء بل هناك ما هو اعجب من هذا. عندنا حاجة اسمها دعاء الكرب حديث في البخاري وغيره. دعاء الكرب. يعني لما يكون مكروب تدعي به. ايه هو دعاء - 00:39:22

لا اله الا الله الحليم الكريم. لا اله الا الله رب في العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم ده دعاء انت واقع في ورده - 00:39:54

الان وتريد ان تدعو دعاء الكرب الذي سمعتموه الان ده دعاء امس ثناء ثناء وليس فيه دعاء. طب لماذا سمي هذا الثناء بدعاء الكرب سئل سفيان بن عيينة رحمه الله. سفيان بن عيينة احد - 00:40:21

ائمة الحديث والتفسير. كان رجلا قرأ نيا موهوبا زي ما سفيان الثوري كان رجل حديث وفقه سفيان ابن عيينة كان رجل حديث وقرآن سئل عن دعاء الكرب. ايه الدعاء اللي فيه يعني؟ فقال - 00:40:54

الم تسمعوا الى قول امية ابن ابي الصلت لعبد الله بن جدهان عبد الله بن جدهان ده كان رجلا في الجاهلية كريما زي حاتم الطائي كده. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي - 00:41:25

صلى الله عليه وسلم عن ابن جدهان ده سفيان اشار اليه. قالت يا رسول الله ان ابن جدهان كان يقرض ويفعل ويفعل. يعني بيعمل حاجات خير كثير اذلك نافعه فقال لها لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ما - 00:41:52

كافرا يعني. فسفيان ابن عيينة يقول للسائل لما سأله عن هذا الدعاء قال له هو فين الدعاء اللي في ده كله اين الدعاء؟ قال الم تسمع

لامية ابن ابي الصلب لما قال لعبدالله بن جدعان - [00:42:21](#)

الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك؟ ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. والله كلام يتكتب ضمنية الذهب بيقول له يعني دلوقتي واحد رايح يطلب شيئا من انسان. مين اللي المفروض يتكسف من الثاني - [00:42:41](#)
الاخذ ولا المعطي الاخر اللي بيمد ايده هو اللي بيمر يتكسف يعني. قل والله لولا الحاجة انا ما كنتش اجي لك والله انا مكسوف مش عارف اودي وشي منك فين. كل شوية اجي اقول لك اديني قرشين واديني - [00:43:11](#)

كزا وكزا فالمفردة المفترض ان الاخذ هو الايه هو الذي يصيبه الخجل يعني. لأ. ده عبدالله بن جدعان ده وهو بيدي للراجل بيقول له والله انا مكسوف كنت عايز اديك اكثر من كده - [00:43:25](#)

بس سامحني انا ما عنديش اكثر من كده هو البيتين دول بيترجموا القصة دي بيقول له الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك؟ ان الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. يعني اول ما يقابله يقول له ربنا يخليك. ربنا يبارك فيك - [00:43:43](#)
ربنا يطول في عمرك خلاص بقى ما هو عارف هو عايز ايه. مش يكلم فيها كده ويقول له آآ انت عايز حاجة؟ هو المية جنيهه اللي اديتها لك من يومين خلصوا ولا ايه - [00:44:18](#)

ها وبعدين يزله بقى ويجعله يريق ماء وجهه. لأ ده هو عبدالله بن جدعان ما بيخليهوش يعمل كده. ده بيدي له وهو مكسوف ودائما من رزق السخاء لابد ان يصاحبه حسن خلق. ومن رزق البخل - [00:44:31](#)
لابد ان يصاحبه سوء خلق. لازم. في واحد اسمه معن ابن زائدة. ده كان كريما جدا. المهم توصل له. لو قلت له اعرف لابد ان تعلم ان حاجتك مقضية. بس توصل له بس. كان عليه حرس حديدي. العالم مانعة الناس توصل له وبتاع - [00:44:58](#)

والكلام ده. المهم توصل له. فواحد شاعر بان الجماعة يعني شعراء برضه. راح البستان وعايز يدخل. فالبواب مانع فقام جايب لوح خشب. وكتب عليه بيتين من الشعر. اي وجود معن ناجي معنى بحاجتي وكان البتاع بادئ بكده يعني. المهم كتب البيتتين على لوحة قبل كشف - [00:45:28](#)

كده ولا حطة خشبة ولقى ايه جدول او قناة ماء ماشية ايه داخله للبستان. قام رامي الخشبة على الماية اتاري بقى مع ابن زائدة كان قاعد على البير اللي جوة. ببص لقي خشبة ايه داخله له - [00:45:58](#)
مسك الخشبة بيقرا لقي ايه بتنشأ فنادى الحارس اللي على الباب قال له في حد بره؟ قال له ايوه في واحد كده من الجماعة اياهم قال له هاته لي. فلما دخل له قال انت الذي كتبت هذين البيتتين - [00:46:18](#)

قال له نعم. قال كيف قلت؟ عدهم علي ثاني فاعاده ما عليه. فادى له اربع تلاف دينار. يعني اربعين الف درهم خلاص؟ الراجل الشعبي مش مصدق نفسه. هيتهلل يعني. قال له انت ساكن فين؟ قال له ساكن في المكان الفلاني - [00:46:41](#)
ثاني يوم بعدها قال له كيف قلت؟ قل لي البيتتين اللي انت كاتبهم دول قام قايلهم له. قام مدي له اربع تلاف دينار. كمان. تالت يوم. بعث له قال له كيف قلت؟ - [00:47:08](#)

هنعيد له البيتتين. قام مديته اربع تلاف دينار. يبقى خد كم دينار؟ رابع يوم بعث له لقاها ليه الشاعر قال لك ده مجنون ده اكيد سيفيق من سكرته وهياخد مني الفلوس. ها - [00:47:30](#)
فلما بلغ معن ابن زائدة انه هرب قال لقد اساء الظن والله والله لو بقي لاعطيته مالي كله. ده عشان ايه؟ عشان بترمي الشجرة ما تتعشب الشعراء كانوا بيسترزقوا زمان. ايوه اللي بيتصل بخليفة وينتش له قصيدتين ثلاثة ولا بتاع وياخد يملى الزكية فلوس. واروح - [00:47:52](#)

فيها وياخد المخلة ويطلع ثاني يملها فلوس وهكذا كان في احد الشعراء الاندلسيين مسكن محترم اوي وعايز يدخل الخليفة في الاندلس فالحارس منعه وكان على باب الخليفة شعراء كثر فهو قال له ايه؟ بص - [00:48:21](#)
انا شاعر فحل. ما جابتنيش ولادة. وانا احسن من كل اللي انت شايفه وعايز ادخل للخليفة. ما رضاش يدخله. قال له طب بص حكتب لك متين شعر دخلهم للخليفة عشان يعرف انا مين - [00:48:47](#)

وكتب بيتين من الشعر. هما الليل ليل والنهار نهار. والبغل بغل. والحمار حمار. والديك ديك والحمامة مثله وكلاهما طير له منقار. شو انتم بتضحكوا اهو ليه؟ لان اعذب الشعر اكذبه. اول ما تخلي الشعر حقائق يبقى مبايخ وما لوش معنى - [00:49:07](#) فهو كتب له البيتين دول كده. وبعدين الحارس دخلهم ليه؟ للخليفة. قال لك ده باين عليه هزق هاتوا لنا هاتوه نضحك به ونتسلى به. دخله لي. هو كان قاصد كده - [00:49:47](#)

هو كان قاصد انه يكتب الشعر العبيط اللي انتم سمعتموه ده علشان الخليفة يدخله ما هو حاجة من اتنين يجب هاي ف اوي اوي. يا تبقى كبير اوي اوي الاتنين يلفتوا النزر - [00:50:04](#) واحد عبيط في منتهى العباطة وواحد زكي في منتهى الزكاة هو استخدم المذهب التحتاني فقال لك بس هاتوا ده باين عليه يعني ايه راجل ظريف كده وايه وهيقعد يضحكنا وبتاع والكلام ده. فلما دخل على الخليفة - [00:50:19](#) قام مطلع بقى القصيدة العسماء من جيبه. قال له انت مين بقى يا سيدي؟ قال له ها انا ذا. وقام قايل بقى القصيدة اللي لوحث عنق الخليفة وظل هذا الرجل مع هذا الخليفة الى ان مات. فهو - [00:50:38](#)

عبد الله ابن جدعان دية امية ابن ابي السلط. بيقول له اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء عايز يقول لك ان ده وان كان ثناء لكنه ابلغ من الدعاء. قال سفيان بن عيينة معلقا على هذين البيتين - [00:51:03](#) قال هذا المخلوق فكيف بالله عز وجل؟ اذا كان المخلوق فهمها عرف ان الراجل لما قال له ربنا يطول عمرك. ربنا يخليك. ربنا يبارك فيك. عرف انه يريد شيئا فانت وانت واقع في الكرب - [00:51:30](#)

اهو وقع في كرب اهو نسيت نفسك ونسيت حاجتك وتعلقت بالثناء على ربك يبقى يعطيك ما تريد وزيادة لانك اذا قدمته على حاجتك كفاك حاجتك وكافاك بالثناء عليه الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والله - [00:51:51](#) يضاعف لمن يشاء. يبقى لزوم الثناء على الله سبحانه وتعالى ابلغ من ان تدعوه ولذلك جت في دعاء الكرب بالزات. يعني مع ان الكرب ده انت محتاج انك تدعي مباشر. على طول - [00:52:28](#)

في دعاء الكرب بالذات جعله ثناء بدل الدعاء ليه؟ لان هذا ادعى لبلوغ امنيتك ووصولي الى حاجتك حيث انك اسنيت على ربك تبارك وتعالى. يبقى نوح عليه السلام اوصى بالتوحيد الذي من اتى الله عز وجل بغيره كان من - [00:52:51](#) اصحاب النار. قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا توجد خطيئة تحيط بكل عمل العبد الا الشرك الا الشرك. وقال الله عز وجل لاشرف خلقه - [00:53:23](#)

وهو نبينا صلى الله عليه وسلم واعلمه فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لا يحبطن عملك خلص. هذا قانون ولو كان احد يشفع لاحد لشفع ابراهيم - [00:54:00](#)

ابو الحنفاء لوالده ازر لكن الله عز وجل قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين في هذا الباب لا تقبل شفاعة الشافعين فده اهم ما ينبغي ان يوصي المرء اولاده به حيا وميتا - [00:54:29](#)

ثم التسبيح على الله عز وجل لانه غداء القلب فاذكروني اذكركم. فغذاء القلب الذكر. ثم هو حرز ايضا من الشيطان كما في الحديث الصحيح الذي اوله ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ليعلمها بني اسرائيل - [00:54:59](#) ليعملوا بهن ليعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. من ضمن الكلمات الخمسة ديت قال امركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل عدو كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في اثره فاتى جنة حصينة فاحترز بها من الشيطان. وكذلك - [00:55:28](#)

عبده يحترز من الشيطان بذكر الله. هي الازكار الموظفة لماذا شرعت اذكار موظفة لاذكار الصباح والمساء وتكون خلاء للخلاء ودخول البيت وخروج من البيت. احنا العلماء سموها الازكار الموظفة لانها وظفت لوقت معين. فما ينفعش دلوقتي واحنا قاعدين انا وانت دلوقتي نقول اصبحنا واصبح - [00:56:00](#)

الملك لله. ها لان مش وقته انما دول امسينا. ما تجيش الصبح تقول امسينا وامسى الملك لله. قال لك لا لان اصل ده دعاء وظيفي لوقت معين فخلونا ناخذ شريحة من هذا الدعاء اللي هو المرتبط بالذكر وكيف انه يحميك من الشيطان - [00:56:30](#)

انت اول ما بتصحى من النوم ماذا تقول؟ تقول اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله. دي شهادة فقر. رسم اول ما تفتح عينيك تقول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. انا ما عنديش حاجة - [00:56:58](#)

اصبحنا واصبح الملك لله يعني انا فقير. والحمد لله ان الملك لا لغيره. لانه لو كان لغيره لجعنا. ها؟ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان - [00:57:28](#)

ده حتى لو انت من اكرم الناس يعني وكل واحد كل شوية يجي لك عيد انت بتزهق منه. اول ما تشوف جاي من بعيد تقول ياه وورا ايديك كل شوية يجي لي - [00:57:58](#)

اهو ده بيبقى العبد كافر ويملاً الارض بالكفران ويرزقه رب العالمين فالحمد لله ان الملك له. يبقى اول مذكور لك هو الله اول ما فتحت عينيك. لما بتيجي تنام اخر مذكور لك هو الله - [00:58:10](#)

كما في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليضع يده ايه؟ اليمنى تحت خده الايمن ثم ليكن. اللهم وجهت وجهي اليك. والجات ظهري - [00:58:34](#)

اليك. وفوضت امري اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امننت بكتابك الذي انزلت. وبنيبك الذي ارسلت. قال صلى الله عليه وسلم فمن مات من ليلته مات على الفطرة - [00:58:54](#)

وشف كلماته الجميلة ازاى. بس انا هديك معنى منها. اول كلمة بيقولها ايه؟ وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك. ايه يعني الكلمتين دول اه احنا عارفين ان النوم اخو الموت. الحديث اللي ورد فيها ضعيف - [00:59:24](#)

وانا لا اقول كحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. النوم اخو الموت. طب هو اخوه من اي جهة ان لما اتنين يناموا جنب بعض ارواحهما تصعد الى السماء. الاتنين واحد منهم ربنا قدر انه مات. ما يرجعلوش - [00:59:54](#)

والثاني لسه قدماه كم سنة؟ فرجع له روحه فاستيقظ وباشى حياتك. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها يتوفاها ايضاً يعني توفي الاتنين مع بعض فيممسك التي قضى عليها الموت ما يرجعهاش لصاحبه يبقى جثة - [01:00:24](#)

خلاص ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. الثاني لسه له عمر يقوم بيعت له ايه يرسل له روحه عشان يكمل بقية حياته فانت عندما تنام انت احد رجلين اما ميت واما حي - [01:00:54](#)

مممكن مش هقول لك تقوم من النوم تلاقي نفسك ميت الا انك مش هتقوم. ها؟ لا اما ان يموت المرء واما ان ترجع اليه روحه فكأنما اراد ان يقول اللهم لانه هينام هو - [01:01:19](#)

ان كنت قضيت انني ساموت فقد وجهت وجهي اليك. وان كنت قد قضيت ان لي عمرا فقد الجأت ظهري اليك فاحمني ليه؟ لان كثير من الناس يبتلى بمس والكلام ده وهو نائم. اما لو - [01:01:41](#)

الله عز وجل ينتصب ملك على رأسه يحميه حتى يستيقظ ما هو انت صاحي! بتذكر ربنا سبحانه وتعالى! الشيطان ما عهوش يقرب منك. خلاص. طب اذا نمت فالقيت سلاحك اللي هو الزكر - [01:02:16](#)

اذا يغتالك الشيطان لان الشيطان لا يضع سلاحه ابدا سلاحك انت هو الذكر اول ما تضع السلاح الشيطان يموتك على طول. يقتلك فيبقى دلوقتي انا هنام يعني القيت سلاحي عايز حد يحميني. لان المرأة انما يغتال من الخلف غدرا وغيلة - [01:02:41](#)

ودي عادة اي انسان خسيس يطعنك من الخلف لا يطعنك من وجهك. لانك ممكن تدافع عن نفسك وممكن تقتله لكن عادة الخسيس انه يطعنك من ضهرك فهو اراد ان يقول ربي - [01:03:10](#)

وانا مستيقظ انا ذاكر لك. طب وانا نايم وقد القيت سلاحي وكف لساني عن الذكر. احمني. قال لك قل الدعاء ونحميك. فاذا قال هذا الدعاء انتصب ملك ليحميه حتى يستيقظ ويقول اصبحنا واصبح الملك لله - [01:03:27](#)

كأنما قال اذا قبضت روحي فقد وجهت وجهي اليك. واذا ابقيتني فاحمي ظهري من الشيطان لا يغتالني. عشان كده قال والجات ظهري اليك. ثم بين انه لا حول له ولا - [01:03:52](#)

فقال وفوضت امري اليك. والتفويض منزلة. العلماء مختلفين فيها. هل هي اعلى من التوكل وان التوكل اعلى. فمنهم من قال التوكل

اعلى ومنهم من قال التفويض اعلى. والذي يعني آآ اختاره - 01:04:13

من كلام العلماء جميعا ومن اختلافهم ان التوكل يكون بسبب وبغير سبب والتفويض لا يكون عادة الا مع فقد الاسباب خلص. فوضت يعني فقدت كل الاسباب يبقى في الحلة حول ولا قوة الا بالله. اهو ده ذكر اهو. وذكر مليون معاني - 01:04:33

آآ ذكر الله عز وجل كما قلت هو حياة القلب. يبقى اول آآ وصية لنوح عليه السلام اول كلمتين هي الحفاظ على التوحيد. وبيان مكانة التوحيد. والحفاظ على الذكر الذي هو حياة القلب - 01:05:04

قال وانها كما عن اثنتين. عن الشرك وعن الكبر خلص خلصت وصيتنا. فالصحابه بیسألوا. قالوا يا رسول الله اما الشرك فقد عرفناه. ان يجعل مع الله الها اخر خلاص عرفناها دي. فما هو الكبر - 01:05:21

وبدأوا يذكروا بعض مظاهر الكبر. قالوا يا رسول الله ال كبر ان يكون لاحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسان لان الصورة دي مشبهة ثاني عطفه. يعني ايه ثاني عطفه ببص على كتافه. عاجبه عضلاته. ها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن كعب ابن مالك لما وصل لتبوك - 01:05:54

قال اين كعب ابن مالك؟ قال فقال رجل حبسه برداه والنظر في عطفيه مبسوط قوي بعضلاته المجانس بتاعته عمال كل شوية ببص كده وكده مبسوط بنفسه. ممكن دي تبقى علامة كبر - 01:06:45

وممكن ما تبقاش علامة قمة. فلما اشتبه هذا عليهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ليضع لهم حدا فاصلا بين الشيء وشكله في واحد يفضل الصمت واذا كلمته ينظر اليك ولا يتكلم. مش ده ممكن يكون متكبر؟ ممكن يكون متكبر - 01:07:06

ممكن ما يكونش متكبر ممكن ما يكونش متكبر. المسألة مختلطة اهو. مش عارفين ده كبر ولا لأ؟ لانه ممكن يبقى مطية الكبر فسألوا اربع يعني ذكروا اربعا من الصفات كلها تبين ايه؟ ان ده ممكن يبقى كبر وممكن ما يبقاش - 01:07:44

قال له الكبر ان يكون للرجل نعلان حسنتان لهما شراكان حسان. الشراك لا سيور النعل يعني قال لا. يبقى اذا مجرد الشكل لا يعطي الحكم حتى ينضم اليه القلب. قالوا يا رسول - 01:08:07

اهو ان يكون للرجل ثياب حسنة قال له لا. طيب ان يكون له دابة حسنة قال لا. يعني في ناس مسلا يحب يركب سيارة من اغلى انواع السيارات لا يستريح الا بهذا. هو كده تبعه كده. واذا ما ركبش السيارة الفلانية يحس كده ان الدنيا بقت زي خرم الابرة - 01:08:42

اذا ما كانش المسكن بتاعه في الحي الفلاني ومتشطب بالطريقة الفلانية والكلام دوت ما يعرفش يعبد ربنا طب ده ده علامة كبر يعني وعلامة عنطرة كده وطاير بجناحين في السما - 01:09:21

لأ مش لازم. فقال له طب اه هو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه قالوا له طب ما هو الكبر اذا؟ فقال الكبر في كلمتين الكبر سفه الحق وغمص الناس - 01:09:39

انا يعني مش هدخل كثيرا في مسألة الكبر. لكن عايز آآ اخذ بقى احداث الساعة عشان تعرفوا من هم اهل الكبر اهل الكبر هم الذين يسمون انفسهم الان النخبة النخبة - 01:10:08

هو مين اللي سماك النخبة؟ انت اللي سميت نفسك طيب الذين ليسوا معك دول ايه؟ غجر ولى وصفهم ايه يعني؟ انتم طبعا آآ تتابعونا جميعا الهجوم على السلفية. وآآ لدرجة ان واحد - 01:10:35

من المزيعين يقول لشيخ من شيوخ السلفية. قل لي انتم انتم جيتوا مين؟ انتم كنتم فين طلعتوا ازاى؟ ده سؤال واحد ساكن في زحل ها وانا اخترت الكوكب ده بالزات يعني. ها ساكن في برج عاجي - 01:11:00

لا يعرف ان الدعاة السلفيين شغالين بقى لهم ثلاثين واربعين سنة لكنهم كانوا يحتقرونا. ولا ينظرون الينا ويرموننا بالتهم المعلبة زي قطع الودان. طب انا عايز اعرف مش فاهم يعني قطع الودان ده لانهي جريمة؟ ما هو كل - 01:11:30

في جريمة لها عقوبة. فانا لو سألت اي حد اي جريمة تستتبع انك تقطع ودنه الا ان تكون قطعت اذنه وقطع ودنك. ما هو الاذن بالاذن والقصة معروفة كلها والجرايد اتكلمت وقصة دعارة ومش عارف ايه والكلام ده. والسلفيون براء منها. ما لوش علاقة بالقصة خالص -

01:12:04

بعد كده قال لك المقابر بيهدمو اضرحة الاوليا طب ليه اختاروا دي بالزات؟ اختاروها لان آآ المصريين من زمان من ايام ما الفرع ها؟ واخو الكبير خوفو مش الاهرام دي عبارة عن مقابر - [01:12:30](#)

يعني عايز يداري رمته يشغل شعب باكملة عشان يداري ذمته خلاص قال لك المصريين دول العالم بيقدسوا المقابر والقصاص دي وحواليك دي. وبعدين آآ الاولياء ومش عارف والناس قال لك بس دول اكيد الشعب هينقلب على سلفين يممصوا. خلوهم لا جلد ولا عور - [01:12:59](#)

وهم ربما يكونوا استشفوا هذا الكلام من اه الكلام القديم انا كنت آآ قرأت للشيخ احمد حسن الباقوري رحمه الله وده كان وزير الاوقاف ايام الثورة سورة ثلاثة وعشرين يوليو عبدالناصر. بيقول وانا رايع الصعيد ماشي في آآ رايع اسوان او رايع آآ - [01:13:28](#) بيقول مشينا في طرق وعرة واذا به الاقي مقام مقام قال ايه اللي جاب المقام ده هنا؟ ده العفريت نفسه ما يعرفش يسكن فيه. لان ما فيش بني ادم في المكان كله. على مرمى البصر - [01:13:58](#)

وعرضا والمفروض اي مقام بيتعمل له مولد يبقى يعني حواليه شوية بيوت عنده طريق مرصوب بتاع والكلام ده خلاص لفتت نزره الظاهرة دي واصل سيره وبعد مسافة كده لقي مقام كمال. الا هم الاولياء ما لهم منطوين بعيد كده - [01:14:18](#) ها قال لك لما ارجع مصر بقى لازم اشوف القصة دي ايه اصلها فيقول ان انا قرأت وسألت ناس من المعتانين بالتأريخ قال لك الانجليز ايام ما كانوا محتلين مصر - [01:14:39](#)

كانوا يحبوا انهم مسلا يعملوا نهضة زراعية في مكان او صناعية في مكان. فما كانوا يشوفوا يقدروا ياخدوا الناس من آآ اماكن وقراهم عشان يحدفوا في السحرة عشان يروح يزرع لي فدانين ثلاثة او يعمل لي مصنع - [01:14:57](#)

ما فيش حاجة يوافق على كده. ولا بالكرباج حتى فقعدوا يفكروا ويدرسوا طبيعة الشعب والكلام ده. لقوه بان هو ايه بيقدس المقابر. قال لك بس حلو تاهت نيجي في المكان اللي احنا عايزين نزرع فيه. ونبني بقى. ويبقى سيدنا الحساوي ها - [01:15:14](#) مدفون في المكان ده ونبني بيتين ثلاثة خدام سيدنا ونائب الخدام. واللي بيكنس المقام واللي بيطلطش على المقام واللي بيبخ المقام ها يبقى عملنا خمس ست بيوت حوالين المهام. ونرصف طريقا الى هذا المقام ونعمل ملك - [01:15:39](#)

فلما نعمل نصابة وفي نفس الوقت جندوا من يذيع كرامات لهذا الولي من الجماعة اللي ايه اللي بانين حواليه يعني مرة واحد بيقول لي من اهل القرية من عندي بيقول لي انت كده قبل العصر مسلا او قبل اي فرض ما يجيلكش في المنام كده عجل يجري وراك - [01:16:01](#)

قلت له لأ. اشمعنى عجل يعني ويجري ورايا ليه ؟ قال لي انت كده لسة ما دقتش في الولاية. اه والله قال لما تبقى والي والي لكل ولي عجل. ها زي خيارة لكل مواطن كده لكل ولي عجل. اهو لازم يصحيه - [01:16:30](#)

من من ام يبقى كده لانه لازم يصحيه عشان يقوم يصلي. والا كده هتفوت عليه صلاة الجماعة والكلام ده. فهم ايه؟ يقوم يعملوا كرامات ويزيعوا ايه وانا في حكاية عندنا في البلد كان في واحد بيعملوا له مولد - [01:16:52](#)

عندنا اسمه العقبيي فانا سألت اخي رحمه الله قلت له هو لسه امه العقبيي؟ قال لانه كان ماشي مع النبي عنهم شوية قال له بلا يا عقبان عقبان يعني يا متأخر يعني. تعال يا عبان مد مد شوية. فقام سموه - [01:17:08](#)

عشان ايه عشان كده فكان فيه واحد راجل صياد بط بيصطاد بط في البحيرة والكلام ده. ومعه الطلاقة القاعة برضه بيصطادوا بعض المهم هو ان الرصاصة اللي ضرب عليها ببط - [01:17:32](#)

والجماعة التانيين يضربوا رصاص ما تعرفش بيروحوا فين حصل بينهم نوع من الحسد فقرروا ان يقتلوه دي حكاية يعني اتحكت لي اكثر من مرة مش عايز اقول متواترة يعني. اتحكت لي اكثر من مرة في البلد عندي - [01:17:49](#)

المهم الرجل فطن في يوم من الايام وما كانوا يشوفوا يصطادوا الا نص الليل. البط المهاجر اللي جاي من امريكا واوروبا والكلام ده بيبجي في في ذلك الوقت كان يصطادوا البط - [01:18:10](#)

المهم ان هو حس بالغدر ولى الادبار واطلق ساقيه للريح هم حسوا به طلوعوا وراه كل واحد معه بندقية. طلع وراه يجري هو من كتر

الخوف الخوف ده بيدي قوة - 01:18:25

غير طبيعية تلاقي الانسان الخايب بيتسرع تلاقي بقى عنده قوة اضعاف اضعاف قوته الحقيقية فهو يبجري كان مجنون. عدى على البيت بتاعهم. ما شافش العزة نفسها ولا شاف بيتهم حد. من كتر الخوف - 01:18:44

المهم فضل يجري يجري لحد ما وصل لمين؟ لسيد علي العجيمي ده. طبعا لا فيه لا مولد ولا بتاع ده احنا قربنا من الفجر فالمهم اول ما وصل هناك قام بقوته ضرب باب المقام - 01:19:03

ودخل وقام قافل وراه هؤلاء العصابة اولي القوة حاولوا يفتحوا الباب ما عرفوش آآ دي كلها رواية. انا بقولها رواية مش آآ ما عرفوش يفتحوا الباب. المهم بعد ما نفسه هدي بيدور على علة السجاير. ما هو ده مشوار سخن - 01:19:21

بيدور علة السجاير لقي العلة بيدور على علة الكبريت ما لقهاش. والله اللي انا بقول لكم ده انا سمعته بيدور عليه في الكبريت ما لقهاش. بيقول ام لا اللي في المقام مطلع ولاعة تك. ها - 01:19:51

ولع. ولع. الله! انا الكلام ده سمعته وانا في ابتدائي. طب انا لما كبرت قعدت اقول طب ازاى يبقى ولي ها ولا بتاع سبارس ده ده دوالي ايه ده! وبعدين معه ولاعة كمان! الله! ده آآ ده ايه الولي ده! اول مرة - 01:20:09

بالقصص دي. فيقول لك الاولياء والمقامات والكلام ده قال لك الشعب المصري ده شعب بيقدس المقابر ومش عارف ايه والكلام ده. ابني مقامات وطلعت قصة بقى ايه ان ده ولي نعمل له مولد وده ولي ونعمل له مولد والكلام ده. قال لك بس احنا اول ما نقول -

01:20:29

سلفيون يهدمون مقابر الاولياء يبقى ده المسمار الاخير في نعش السلفية خلاص اطلقوا هذا. طلع كل السلفيون يقولون ما حصلش النيابة العامة برأت السلفيين وقالوا ابدأ ده كان عبارة عن مجموع خشب محطوط حوالين آآ ضريح عايزين - 01:20:49

يجددوه جم بلطجية سرقوا الخشب والنيابة العامة هي التي قررت هذا. يطلع بفرية اخرى. يقول لك السلفيون بيقولوا اي واحدة متبرجة هنكب على وشها نار ايه اللي بيحصل ده ولماذا تقولون هذا؟ ولماذا تفترون عليه - 01:21:16

فجأة وجدوا الزخم السلفي في مصر فوق كل تصور عندهم وزهرت قصة بمنتهى الوضوح في التعديلات الدستورية. مش انتم كنتم في الجرايد تلاقوا كل الجرايد تقول قولوا لا والصفحة الاخيرة يجيب لك شوية صور فنانيين رقاصين وآآ سينمائيين وسياسيين يقول

سنقول لا - 01:21:40

وكان يقول لك كل واحد ياخذ اثنين معه وهو رايع اللجنة ليقول لا والقنوات الفضائية كلها يجيب لك الفقهاء الدستوريين والعالم اللي فاهمين في الدستور وكتبت الدستور قولوا لا وتصوروا في انفسهم - 01:22:08

ان الشعب كله سيقول لا وعاشوا الحلم ده وبعدين جاء يوم التعديلات الدستورية واذا اللجان الناس واقفة عليها زي طوابير الخبز وانايب البوتاجاز لاول مرة في تاريخ مصر من ستين عاما يطلع النساء العواجيز - 01:22:30

علشان يصوتوا. ها علشان يصوتوا. لدرجة ان واحدة من الناس العواجيز دول بتقول لواحد يا ابني اعلم فين قال لها يا حاجة الجنة لونها ايه؟ قالت له لونها اخضر. قال لها علمي على الاخضر. ها! يعني شف يعني عجول شف - 01:22:54

لدرجة عايز ايه؟ مش عارفة حاجة خالص فيقوم يقول لها الجنة لونها ايه؟ قام اذن كانت اخضر واسود ومهيب واسود. ما هو كان اسود ها ما هو كان الحمد لله اخضر لنا واسود علينا. ها؟ ما حبوش يقولوا هذا الكلام. فالنهاره - 01:23:21

لما جت التعديلات الدستورية وحصل ان الكفة مالت تماما سبعة وسبعين واثنين من عشرة في مقابل ثلاثة وعشرين وآآ ثمانية من عشرة. يعني حاجة لم يتوقعها احد. ده كله سببه ايه؟ ان التيار الاسلامي - 01:23:40

قال للناس قولوا نعم. بس كده. من بدون ما نجيش الجيوش ولا بدون ما نقف ولا بدون ما نصرخ ولا الكلام دوت. يا جماعة قولوا نعم. فلقوا العالم قالت نعم؟ قال لك ازاى؟ وطلعوا منين؟ وجم ازاى؟ ومن اي كوكب هبطوا - 01:24:00

والكلام ده. حصل لهم نوع من اللوثة وقال لك ده ده معنى ذلك باختصار ان في انتخابات مجلس الشعب القادمة اللي هيفوز باغلب المقاعد هم اسلاميون والدستور مش هيتكتب الا بعد انتخاب مجلس الشعب - 01:24:20

وحيث لمجلس شعبي ميت واحد علشان يصوغ الدستور فاذا كانت الاغلبية مسلمة يبقى رحنا في البطاطا تمام؟ يبقى لازم نعمل حاجة. نعمل ايه؟ قال لك ارميهم بشوية تهم كده. وكره الناس فيهم والكلام ده. لكن انا من هذا المكان - [01:24:40](#)

اوجه شكري الجزيل. لهم على هذه الدعاية المجانية التي قاموا بها نيابة عني لان ما كانش حد زمان يعرف كلمة السلفية كنا بندعوا الناس الى منهج السلف بس عايزين نقول عناوين - [01:25:00](#)

ليه حتى لا يتصور الناس ان السلفية جماعة زي اي جماعة اخرى. نوالي ونعادي على اطار الجماعة اذا ما كتش منا تبقى علينا لا احنا مش كده انما نحن مع منهج الاسلام ولسنا جماعة - [01:25:25](#)

فلما يكون مش بيقول السلفيون والكلام ده. هم ادونا الفرصة ان احنا نقول من نحن لو كنت قلتها قبل كده هيقول يا جماعة كفاية تفرق. اشي اخوان وايش تخلفينه واشي جماعة اسلامية. واشي جهاد واشي تبليغ ودعوة فرطتم الاسلام - [01:25:44](#)

دلوقتي انا لما اجي اقول ما هي اصول الدعوة السلفية؟ ما فيش حد يقدر يلومني لان انا قلت انت اللي عمال تقول لي يا سلفي يا سلفي يا سلفي كانك - [01:26:02](#)

قل يا ابن لازم ارد اعرفك انا مين بقى. طالما ان انت رمتني بهذه التهمة اللي انت بتقول عليها تهمة. انا اعرفك انا مين. فانا اذا في موقف رد الفعل - [01:26:12](#)

يبقى لا احد يلومني خلاص؟ فدي دعاية مجانية. كل يوم نلاقي الجرنال السلفيون تخن كده بينط تمانية واربعين. انا بدي سلام على طول. اول ما يقول للسلفيون حتى يحرقون الياه؟ ابد تعظيم سلام. ليه؟ دعاية مجانية لنا - [01:26:24](#)

السلفيون كانوا قبل الاحداث كالتنين النائم ليه؟ لان انا باجي ادي محاضرة كتير منكم بيلتزم بكلمة. بادي مسلا آ برنامج على شاشة القناة الفضائية قناة الناس قناة الحكمة مسلا قناة الرحمة. انت بتلتزم. حد - [01:26:45](#)

عارف القنوات ديت جابت كم واحد احنا نعرف انها اتت بالملايين. احنا اللي عارفين. لكن هم في برج عاجل زي ما قلت لكم ساكنين في زحل. فمش شايفيننا خالص فلما ظهرنا على المشهد فوجئوا - [01:27:12](#)

لأ دي ثمرة التربية سنوات وسنوات. حصل نوع من الالتزام للمجتمع كله. يعني اقدر اقول ببساطة شديدة ان اغلب المجتمع المصري سلفي. ليه؟ لان انت اذا كنت بتحبني كشيخ فانت مذهبك مذهبي. حتى وان لم تعرف انا من - [01:27:32](#)

بس اتبعت كلامي. لو انا قلت لك انا كذا هتقول لي وانا كذا مرة خلاص؟ كل شيخ من المشايخ له ملايين يحبونه ويتبعونه ويسمعون كلامه ويلتزمون فتواه فدي عبارة عن دعاية - [01:27:59](#)

مجانية. التنين بقى ده لما جات بقى التعديلات الدستورية وحصلت السورة والكلام ده. وقالوا قولوا نعم بدأ هذا التنين يستيقظ كان نايم ما كانوش حاسين بنا. فلما استيقظ شعروا به - [01:28:19](#)

وانا قلت هذا التشبيه في محاضرة لي لكن ربما يكون اكثركم يعني لم يسمعها. وانا باصف التنين المتحرك كان نائما قبل الاحداث ثم تحرك بعد الاحداث. انا شبهت حركة هذا التنين - [01:28:38](#)

بقصة قرأتها قديما ان جماعة من البحارة كانوا راكبين مراكب وزوارق وبعدين لقوا جزيرة في وسط المحيط شاسعة الاطراف قاموا رابطين المراكب بتاعتهم في الجزيرة وقعدوا يتجولون فيها. عجبتهم. دوا حلوة وهواها حلو ومرححة والكلام ده. قال لك نقعد ايه - [01:28:59](#)

اسبوعين شهرين في الجزيرة دي وكان معهم خشب وحطب ونار ولحمة والكلام ده حبوا يشووا لحمة قاموا جايين الخشب ومولعين فيه. وحطوا بقى اللحمة على الياه؟ على الخشب عشان يشوها. واذا بالجزيرة تتحرك - [01:29:19](#)

ايه اللي بيحصل ده؟ قعدوا يدوروا على الحقيقة لقوا ان دي ما هيش جزيرة. هذا تنين نائم فلما وصلت النار الى جلده تحرك ما هو مش هيقول لك ببشوي لحمة! ولاد اللذين دول فالتنين لما النار لسعته اتحرك. هو ده وصف الحقيقي - [01:29:38](#)

اللي انا شايفه لا للسلفيين انه بعد الاحداث تحرك. طب هل تحرك وطبش في الماية كده ولا يدوبك هز روحه؟ يا دوبك هز روحه بس ده اللي احنا عملناه ان هزينا نفسنا بس - [01:30:04](#)

لكن ما عملناش حاجة لسه خالص ولا اتحركنا ولا جيشنا الجيوش ولا عملنا اي حاجة. هو بس كده ايه يا ابني يوم التعديلات قل نعم. ها ده اللي احنا عملناه. كده بس. قل نعم كده - [01:30:21](#)

غير لما انادي لك بقى واقول لك تعمل ايه دي قصة عاملة لهم ازعاج شديد وهذه النخبة التي تدعي الديمقراطية هم اس الدكتاتورية انتم ما قربتوش في الجرايد من ثلاث اربع تيام انهم عملوا دستوراً لهم - [01:30:42](#)

عمل نفسهم دستور لم ينتظروا كما يقولون الديمقراطية لحكم الشعب مش انتم بتقولوا الديمقراطية حكم الشعب وان الشعب يقوله هو اللي يمشي طب الشعب قال نعم انتم معترضين ليه اذا كنتم انتم فعلاً ديمقراطيين فعلاً - [01:31:04](#)

وكمان تستعجلوا المسألة. قال لك لأ ده احنا هنعمل الدستور الموازي انتم عارفين كان زمان في قبل الاحداث قال لك نعمل البرلمان الموازي فالرئيس وقتها قال يتسلوا هم دلوقتي بيعملوا الدستور الموازي دلوقتي. طب انتم مستعجلين ليه؟ يا من تدعون ديمقراطية مستعجلين تعملوا دستور ليه؟ مش سامين - [01:31:22](#)

حكم الشعب ليه على مذهبكم اليس هذا هي الدكتاتورية بعينها يا تيجي معي يا تبقى ما انتش ديمقراطي هذه حقيقة هؤلاء والنهارده في الجامعات تلاقي كل الاحزاب داخله الجامعات وتريد ان تسرق عقول الشباب وقلوبهم - [01:31:51](#)

انا بقول لهم كان غيركم اشطر شبابنا انما هو خادم لديننا وستثبت لكم الايام صحة هذه المقولة لما انا بتابع الجماعة اللي هم مترشحين لرئاسة الجمهورية راح الجامعة الفلانية. انا بسأل طلبة الجامعة كم واحد حضر له - [01:32:23](#)

واحد يقول لي متين والتاني يقول لي تلتمة واحد يقول تلتمة وخمسين. لأ النهارده لما بيدخل شيخ من المشايخ في جامعة من الجامعات بيحضر له خمسين ستين ميت الف يعني هم لما قالوا مسلاً يعني اللي اللي يجيب ثلاثين الف صوت يبقى رئيس جمهورية. دان على كده يبقى رئيس العالم. يعني هو جعل - [01:32:56](#)

جمل يعني ثلاثين الف ثلاثين الف دول ايه؟ ده الواحد بيمصصي. ها؟ لا ده اذا كنت انت عايز عشرة مليون نجيب لك عشرة مليون مش حتة ثلاثين الف يبقى رئيس جمهورية. فاكربن يعني كان بيتقال لي في جم على جمل يعني ها - [01:33:22](#)

حزب الاحزاب الكرتونية جه عندنا في آآ كفر الشيخ في عندنا في المحافظة مش عارفين كم واحد اعضاء حضر له اللي كانوا هم اللي هم رأس مال الحزب في المحافظة عندنا كانوا مية وخمسين - [01:33:41](#)

في احزاب كرتونية ليس لها رصيد انما نحن نتحرك بديننا الذي انزله الله تبارك وتعالى وارتضاه لنا ولسنا من الدونية الى درجة ان ننحي شرع الله وناخد اي شرع اخر ولاي قانون اخر - [01:33:54](#)

اننا نستنكف ان نكون هذا الجنس من البشر فانا عايز اقول للجماعة اللي هم مجهزين التهم المعلقة اللي التي يرمونها بها ان الله سبحانه وتعالى كما قال والله غالب على امره - [01:34:16](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. انا اوجه ندائي لكل المسلمين لا تخذلوا الاسلام في هذا المحك الاسلام في امس الحاجة اليها الان لنرفع من خسيصة هذه الامة حتى نكون شاما - [01:34:37](#)

النهارده بعد الثورة كتير من المصريين يتصلون بي من الخارج يعني. يقول لي بعد الثورة صرنا نرفع رؤوسنا وفي واحد اتصل بي من دولة غربية فبص على واحد قال له - [01:35:03](#)

انت مصري قال له نعم. قال له تسمح لي اخد معك صورة؟ بيقول انا شعرت بالعزلي كانت الدولة مخطوفة. انا لو قلت لشباب سوهاج النهارده. انا عايزكم بكرة كل واحد يشتري مقشة على حسابه. واكنسوا شوارع سوهاج كلها. هتعملوها ولا لأ؟ هتعملها. ليه - [01:35:25](#)

رجعت لك الدولة كانت مخطوفة انت احسست اليوم انك تملك ارضك التي تمشي عليها احسست انك محترم. احسست انه لك حيثة الان فلماذا لا تبذل في شباب عندنا جم واقترحوا علي يجيبوا ابوي علشان يدهنوا الارصفة - [01:35:55](#)

شباب من كلية الطب والهندسة والعلوم والصيدلة والتجارة شباب قبل كده لا يمكن حد فيهم كان يوطي حتى عن حاجة يعملها ليه؟ دولة مخطوفة مسروقة يأخذ منك ولا يعطوك. جا لي مرة واختم بهذا موزفين - [01:36:22](#)

آآ البلدين. قال لي انت عليك متين واحد وتسعين جنيه قلت له ليه ؟ قال لي رسوم نضافة. انا البيت بتاعي جنبه فراغ ارض لم تبنى. دي مزبلة الحي وانا واقف مع هذا الموظف على باب البيت - [01:36:47](#)

قلت له انت عايز مني اولاً انا لي ملحوظة عايز اقولها بس على الرقم. متين واحد وتسعين جنيه واحد ده لازمته ايه ؟ يعني بلغ من عدلكم وامانتكم انك انت تجيب جنيه زيادة! طب ما - [01:37:19](#)

يا اخي متين وتسعين مسلاً هاتها لرقم صحيح يعني. لكن ما تحطليش النبوت اللي واقف جنب التسعة ده اعمل به ايه فمتين واحد وتسعين جنيه. وانت شايف المزبلة اللي جنب البيت عندي وعايز رسوم نضافة - [01:37:39](#)

يخ طب هاتوا صناديق نحت فيها الزبالة. هاتوا سيارات عشان نشيل فيها الزبالة هو انتم ايه اللي بتعملوه؟ يجيبوا لي جرار حرق ومقطورة معفنة ويحطوا عليها الزبالة. طول ما تجرر ماشي الورق بيتنطور يمين وشمال. قلت لهم ده المشروع ده المفروض تسموه - [01:37:55](#)

مشروع توزيع الزبالة بالعدل على احياء المحافظة. ليه؟ لانه على ما بيوصل المكان اللي بيحرقوه في الزبالة بيكون المقطورة ما حدش فيها زبالة. ليه؟ انتطونت يمين وشمال. يا اخي هات العربية مقفولة حتى - [01:38:21](#)

ادوني خدمة علشان وانا بدفع ابقى انا مستريح قال لي يا مولانا لو انت ما دفعتش هتترفع عليك قضية. وحتغرم في المحكمة وهتدفع فمن الافضل لك تدفع بالزوق يعني قلت له يا ابني المبلغ ده حرام عليك قال لي طب ممكن طب انت عايز تدفع كم؟ وصلنا مع بعض المية جنيه. الله! يعني - [01:38:39](#)

انت الرقم اللي انت حاطه حاطط ارقام عشوائية. وقال لك ايه في واحد هيديك من غير فصال واللي يفاصل معك اللي بيجي منه احسن منه. ها طب انا لما يكون المسألة الخدمات كده بدفع وما فيش خدمات. انت بتصلي يكون عندي ولاء ازاى؟ بيجيني شباب وناس - [01:39:11](#)

تقول لي خدوا مني رسوم نضافة كذا كذا انا عايز اوقف عداد النور. ما يكون لها حكومة في بعضها. لما اوقف عداد النور يبقى كده ايه خدت حق اللي خدوه. اقول له يا ابني لا يجوز - [01:39:32](#)

ليه؟ لان دي حاجة ودي حاجة النور ده عبارة عن مكن وفيه صيانة وفيه سولار وفيه الكلام ده. دي قصة مختلفة. آآ الماية يقول لي اوقف عداد الماية اقول له لا يا - [01:39:45](#)

دي خدمات المفروض انت بتصل لك المفروض تدفع تمنها وهكذا. فانا بقول لما رجعت الينا مصر مجرد انها رجعت فما بالك اذا حكمها الاسلام لا تبقى قصة مختلفة تماماً. فانا اقول يا شباب كل الاحزاب تراهن عليكم زي فضيلة الشيخ محمد قال في اول الكلام - [01:39:59](#)

كل الاحزاب تراهن عليكم. تريد ان تخطفكم فاطهروا الولاية لله ورسوله وانا يعني واثق ان الصعيد هو الاحتياطي الاستراتيجي لنا الصعيد كله مواهب وقد ظلم كثيراً جداً بمنع الدعاة ان يدخلوا فيه - [01:40:22](#)

لان هم عندهم استعداد فطري لتلقي الدين عنده حاجة اسمها العيب. وعنده حاجة اسمها العادات والتقاليد المحترمة. عنده منظومة اخلاقية جيدة. فاذا جاء الدين عليها وزنها والصعيد كما قلت كان مؤهلاً. لكن انتم عارفين الظروف التي مر بها الصعيد. الحمد لله الدنيا اتفتحت الان. ونرجو ان تظهروا كما قلت لكم - [01:40:47](#)

يعني حبكم وولايتكم لله ورسوله في المرحلة الحاسمة القادمة. ولعل الله سبحانه وتعالى ان يجمعني بكم مرة اخرى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:41:16](#)